

دفع شبهه من شبهه وتمرد

مشهود تشهده الملائكة وإن أحدا لن يصلي على إلا عرضت على صلاته حتى يفر منها قال قلت يا رسول الله وبعد الموت قال وبعد الموت فإن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبي الله حي يرزق ووقال إن ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام رواه النسائي وكذا الحاكم من حديث ابن مسعود B وصح وقال ليس أحد يسلم على إلا رد الله على روحه حتى أورد عليه السلام رواه أبو داود من حديث أبي هريرة B بإسناد جيد قال البيهقي معنى قوله إلا رد الله عليه روحه إلا وقد رد الله عليه روحه لأجل سلام من سلم عليه واستمرت في جسده لأنه لا يبلى ولا تفتقر صلاة المصلين عليه السلام المسلمين عليه من الثقيلين وغيرهم . وقال لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم رواه أبو داود من حديث أبي هريرة B بإسناد صحيح والأحاديث في ذلك كثيرة .

وقال كعب الأحبار ما من فجر يطلع إلا أنزل الله سبعين ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر الشريف يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم وصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج رسول الله في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه وروى الحافظ أبو القاسم الأصبهاني صاحب الترغيب عن أنس B قال قال رسول الله من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا وكل بذلك ملكا يدخله على قبوري كما يدخل عليكم الهدايا إن علمي بذلك بعد موتي كعلمي به في حياتي .

وقال السيد الجليل سلمان بن شحيم قدس الله تعالى روحه رأيت النبي في المنام فقلت يا رسول الله الذين يأتونك ويسلمون عليك تفقه سلامهم قال نعم وأرد عليهم وقال بعض المشايخ رأيت رسول الله في النوم فقلت استغفر لي فأعرض عني فقلت يا رسول الله استغفر لي فأعرض عني فقلت يا رسول الله إن سفيان بن عيينة حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر أنك لم تسأل شيئا قط فقلت لا فأقبل علي وقال غفر الله لك وكان موهوب